237896 ـ تحية رياضية بضرب قبضة اليد على راحة الكف الأخرى

السؤال

ما حكم التسجيل في دورات الرياضات القتالية التي تتطلب من المتدربين الانحناء للمدرب ، ولبعضهم البعض ، مع العلم أنّ المدرب أخبرنا أنه لا يجب علينا فعل ذلك ، فلنا الخيار ؟ وهل يجوز رد التحية من خلال ضرب قبضة اليد على كف اليد الأخرى؟

ملخص الإجابة

والحاصل : أنه لا حرج عليك في الانتساب إلى الدورات الرياضية
الواردة في السؤال ، وما ذكرته من محذورات يمكن اتقاؤها واجتنابها، وهي يسيرة
والحمد لله .

والله أعلم.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق في موقعنا العديد من الفتاوى التي بينا فيها عدم جواز الانحناء عند التحية ، سواء كان من طقوس ممارسة الرياضة البدنية أو القتالية أو خارجها ، كلها من المحذورات الشرعية، التي جاءت الأدلة بمنعها، يمكنك الاطلاع على هذه الفتاوى في الأرقام الآتية : (20198)، (121638) ، (127607) ، (4259) ، (159164) .

فإذا كان الانحناء عند التحية شأنا اختياريا – كما أخبركم المدرب ـ ، فلا حرج عليكم في الانضمام لهذه الدورات ، والخوض في منافساتها وتدريباتها ، والاعتذار للمدرب بعدم امتثال الانحناء ، احتراما للحكم الشرعي ، واستبدال تحية اليد والمصافحة بهذا الانحناء.

وأما ضرب قبضة إحدى اليدين على راحة الكف الأخرى ، فلا بأس به ، ما دام يفعل على وجه العادة، سواء العادة المجتمعية ، أم العادة الرياضية . وباب العادات مفتوح ومباح لا تقييد فيه ، على وجه الإجمال .
وقد أصبحت هذه الرياضات عالمية ، لا تختص بأمة دون أمة ، وفي عادات الشعوب الإسلامية أنواع من التحايا عديدة،

كمشاممة الأنف ، والتربيت على الكتف ونحوها، ولم يقل أحد من العلماء بتحريم هذه العادات، ما دامت سنة السلام والمصافحة قائمة لا تزول ، ولم تتبدل كليا بمثل هذه العادات والحمد لله .